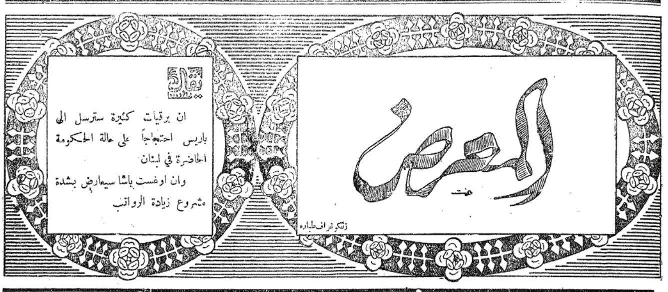
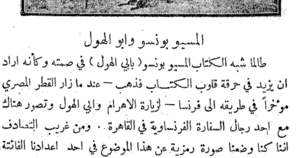
العدد ٥٦٢ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السادسة



بيروت | الاحد في ١٣ شباط سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



المسيو بونسو وابو الهول

طالما شبه الكتاب المسيو بونسو (بابي الهول) في صمته وكأنه اراد ان يزيد في حرقة قلوب الكتاب فذهب — عند ما زار القطر المصري مؤخراً في طريقه الى فرنسا — لزيارة الاهرام وابي الهول وتصور هناك مع احد رجال السفارة الفرنساوية في القاهرة . ومن غريب التصادف اننا كنا وضعنا صورة رمزية عن هذا الموضوع في احد اعدادنا الفائتة فجاءت هذه الصورة اليوم مطابقة لها كل المطابقة

في سبيل حقنة



وزير الزراعة — «لبيوت بك» الحمد لله ! فقد انقذتني انا — على الاقل

لقطات الطريق

نتائج الفضيحة الكبرى

ما برحت صحف لبنان جميعها بلا استثناء توالي حملاتها العنيفة على الفضيحة الكبرى التي تمت في المجلس النيابي بحضور هيأة الحكومة وتناقلت البرقيات ايضاً الى مصر والمهجر صدى الاستياء العام من هذا العمل الغريب

اما الحالة الروحية في الرأي العام فعلى اشد ما يكون من النفرة والاشمئزاز ولا بد ان تتألف وفود — كما علمنا — لمقابلة المفوض السامي، لا للشكوى على الحكومة الوطنية لمجرد كونها حكومة وطنية، بل لافهام المفوضية حقيقة الموقف حتى لا تتداخل اذا اراد هذا الشعب ان يتحاسب مع حكومته بالطرق السلمية

لقد اراد بعض الذين نفذوا هذه الفضيحة ان يوهموا الناس ان هذه الحملة عليهم ستكون وبالاً على مبدأ الحكم الوطني وستتخذها المفوضية سلاحاً اذا شاءت لارجاع الحكم المباشر

ان هذه المناورة لن تخدعنا بعد اليوم ونحن من الذين حاربوا في سبيل الحكم الوطني ومن الذين تحملوا مضض الاضطهاد بسببه يوم كان هؤلاء

للخائفين عليه اليوم من اشد اعدائه بـل يوم كانوا يخونوننا ويعاكسوننا في مطلبنا ويوهمون النـاس بأن الحكم الوطني يـؤدي الى الثورة والفوضى ، فليس عليهم اذن ان يحافظوا على الحكومة الوطنية اكثر منا ؟ واما ان نـتركهم يسرحون ويمرحون ويتنعمون باموال الامة تحت ستار الحكم الوطني فهذا لا نرضاه ابداً وهذه الامة يمكنها ان تخرج دائماً - اذا تركت لها حريتها — حكومة ونوابـاً احسن و جزم من هذه الحكومة وهؤلاء النواب

نعم اننا نعترف علناً بنزاهة رجال الوزارة وحسن سمعتهم ولكننا نرى انهم ضعفاء امام البرلمان ، وهذا الضعف هو الذي يوصلنا الى مثل هذه المواقف

***

ترى! كيف نسي النواب حملاتهم العنيفة بالامس على رواتب الوزراء فانقصوها اثناء المـناقشة في الميزانية الى ٥٠ ليرة ذهبية بدعوى الدفاع عن المكلف اللبناني

ولا ننسى اننا كنا سمعنا احد النواب الخطباء يقول بالامس — ان معاش ٥٠ ليرة يكـفي الوزير واذا كان هنـاك وزير لا يرى في هذا الراتب كفاية فما عليه الا ان يستقيل وعندنـا غيره من الاكفاء يرضى بالراتب ويخدم باخلاص

بينما سمعنا هذا النائب نفسه يقول دفاعاً عن زيادة الرواتب

= ان الوزارة منصب سام ويجب ان يكون الوزير محترماً بين الناس ولـكي يكون محترماً يجب ان يكون راتب الوزارة كبيراً حتى يقبل على قبولها اصحاب الكفاءة والمكانة العالية»

ولم يمرّ بين القولين شهر وبعض الشهر

***

ألم تكن الحكومة راضية برواتبها عندمـا قدمت مشروعها المعروف قبل هذه الزيادات؟

اننا لم نسمع الوزراء يحتجون على انزال رواتبهم الى ٥٠ ليرة ذهبية اثناء درس الميزانية في المجلس ، ولم نسمع رئيس الجمهورية يقول شيئاً في راتبه بل رأيناه يتنازل عن اشياء كثيرة داخلة في موازنة الرئاسة .

فماذا جرى يا ترى وباية طريقة سحرية زيدت رواتب رئيس الجمهورية والوزراء والنواب

والاعجب اننا بينما نرى المجلس يعمل على الغاء بعض الوظائف الصغيرة وينقص من رواتب بعض صغار المأمورين نراه في الوقت نفسه يسخر من الشعب فيطبق «الحكومة على السكوت ويزيد الرواتب هذه الزيادة التي ما انزل الله بها من سلطان

...

ان الانتداب وضع على هذه البلاد لحماية مصالحها وتدريبها على الاستقلال

نحن لا نعترض على تدخل الانتداب في المحافظة على الامن

ولكننا نطلب من المفوضية احد امرين : اما ان تتدخل في هذه القضية فتسمع نداء الشعب وتضطر الحكومة اللبنانية « التي هي في الحقيقة عمر يد المفوضية الصرف » ان تعود الى الرشد وتلغي ما تقرر في البرلمان . واما ان تبقى على الحياد ونحن نتصافى باسلم الطرق مع الحكومة والبرلمان

قلنا ونعيد القول : ان الانتداب لم يأت الينـا لحماية مطامع رجال الحكومـة والنواب بل لحماية مصالح الشعب . ويستحيل ان تجمع الجرائد كلهـا بلا استثناء على رأي بدون ان تكون معبرة عن ارادة الرأي العام

نحن نتعهد للمفوضية العليا بالمحافظة على السلم فلتتركنا بدورنا نعمل في سبيل مصلحة بلادنا ، وفي ذلك مصلحتها كدولة منتدبة حرة ، ومصلحتنا كشعب صديق يريد ان يعيش

فضائح الجمرك

— ١ —

البيانات ورصاص الاختتام

كلما كشفنا ستاراً عن فضائح الجمرك ظهرت امامنا ستائر جديدة حتى صرنا نخاف ان يطول بنـا المجال كثيراً ولا ننتهي من كشف هذه الفضائح

ان للجمرك طريقة خاصة في بيع البيانات واختام الرصاص . فان هذه البيانات موجودة بين يدي مأمور له من اشغاله ما يضطره ان يأخذ دفاتره معه الى بيته في الليل لانه يكون في النهار مشغولاً ببيع البيانات على طريق المتاجره وتقدر ارباح تجارة بيع البيانات بـ ٥٠٠ ليرة في السنة على الاقل

اما اختام الرصاص التي توضع على السجاد واكياس التنباك والصناديق المصدرة (ترانسيت) فان ادارة الجمرك تبيع الرصاص بالالف الى احد المأمورين وهذا يختم ويرصرص بدوره لكل من التجأ اليه بل انه يوجد ثلاث ماكنات للرصرصة متروكة بين الايدي حتى ان كل انسان يقدر ان يستعملها بدون معارض وقد احتج المسيو بولان والمسيو باريه وقدما التقارير على هذه الحالة المحزنة التي سببت تلاعبـاً كثيرا وسرقات اكثر وكبدت الخزينة مبالغ طائلة وقد اكتشف بعض هذا التلاعب وضبطت عـدة معاملات واسترجعت كميات من السجاد والتنباك .

فماذا يفعل المفتشون الذين تجاوز عددهم السبعين؟ واية مهمة يقومون فيها اذا كانت هذه الامور تجري امامهم وهم غافلون عنها . ولولا بعض الموظفين الوطنيين الصغار الذين يكشفون هذه الفضائح لما عرفوا شيئاً منها

...

بيننا وبين الغير

اننا اصبحنا نخجل من جارتنا فلسطين بسبب معاملات جمركنا الغريبة ، بل ان موظفي جمـارك فلسطين تأخذهم الحيرة عندما يرون معاملات الجمرك التي تصلهم من بيروت تارة فيها زيادة وطوراً فيها نقصان لا سيما عندما يرون كل يوم امضاء جديداً على المعاملات ، من كثرة المفتشين وتغييرهم الدائم

وكيف تريدون منا ان نسكت عندما نرى كل هذه الفضائح وعلى رأس الادارة رجل ما برح يديرها بهذه الطريقة المختلة من خمس سنوات

بل كيف نسكت عندما نرى موظفاً كبيراً كالمسيو دي بيجه يلتهي طول النهار بكلبه الذي يحضره معه كل يوم الى الجمرك حتى ان بعض المأمورين يتمنون ان يعاملهم ويعتني بهم مثل كلبه

وكيف نسكت عندما نرى المسيو مرلنكي يرفض المصادقة على صرف ثلاثمائة غرش ثمن مكانس لتنظيف الجمرك بداعي الاقتصاد ثم نراه ينفق ٤٠٠ ليرة في سفرته الى حلب بمعدل ٤٠ ليرة كل يوم

كيف نسكت عندما نرى موظفاً كالمسيو سوليه يستعمل في آن واحد وظيفة كشاف ومخمن ومفتش واذا راجعنا المعاملات المزورة لرأينا امضاء المسيو سولية عليها بدون ان يكون عنده اقل علم بما فيها

...

ان بعض موظفي الجمرك الفرنساويين انفسهم يشكون بمرارة هذه الحالة المعيبة فقد نقل الينا حديث بعض المفتشين الفرنساويـين كالمسيو لويس وبولان وداتو اذ صرحوا « ان المسؤولية تقع على المسيو مرلنكي ودي بيجه وسوليه نظرا للاهمال الواقـع في دوائر الجمرك وخصوصاً عدم تفتيشهم واتكال كل واحد منهم على الاخر رغم وجود الشكاوى والتقارير »

وكيف نطلب منهم الاهتمام وكل واحد يتلهى بشؤونه وملذاته واسفاره الخصوصية الى الشام وحلب

على حساب الجمرك

ومما سمعناه عن لسان المسيو ريف ايضاً قال انه: «اني راجع الى فرنسا ولكنني متأسف على حالة الجمرك المحزنة والخلل الموجود فيه، ولو كانت ادارة جمارك فرنسا تعلم بما يجري هنا لكانت استدعتنا حالاً ...»

ليعتبر نوابنا

كان المرحوم محمود شكري الالوسي عالم العراق المشهور زاهداً عفيف النفس وكان قد وصل في اول عهد الاحتلال البريطاني الى حالة قاصية من الحاجة الى المال . فلما عرف بذلك المعتمد البريطاني «السر برسي كوكس» اهداه ثلاثمئة دينار ذهباً انكليزياً وكلف الاب العالم انستاس الكرملي بتقديمها اليه فلما اتاه بها رفض قبولها بتاتاً وقال

— خير لي ان اموت جوعا من ان آخذ مالاً لم اتعب في كسبه

فالح عليه الاب انستاس الحاحاً مزعجاً فابى وقال

= لا تكثر من الحاحك لئلا اطردك من بيتي طرداً لا عودة اليه

فلسفة بسيطة

«لكاتب اميركي»

يوم قبول الزيارات

كل عائلة لها يوم مخصوص لقبول الزيارات ومعنى هذا اليوم لغوياً هو هكذا :

اجتماع بعض السيدات في مكان واحد فتروي كل واحدة منهن شيئاً مما جرى لجارتها في ذلك الاسبوع . وهذه الاحاديث منها واحد في الالف مديح لتلك الجارات الغائبات ... و ٩٦٩ انتقاد وقدح

ليلة خيرية

هو عمل مبرور يقوم به دزينة من الناس في قلوبهم رحمة وشفقة . يجمعون مالاً للفقراء ويضحون اوقاتهم في هذا السبيل حبا بالخير . ولكن على الغالب لا يصل الى الفقراء من هذا المال الا طويل العمر ... والسبب معروف وواضح . وهو ان هولاء الافاضل يجب ان يخصموا النفقات من المال المجموع . وهذه النفقات هي مثل ميزان الحرارة ترتفع وتهبط بحسب الذمة التي يصل اليها المال

فالفقراء والمصابون الذين يمتدون على مثل هذه الاعانات يجب ان يفهموا القضية جيداً ليكونوا على بصيرة فيما اذا تأخر عليهم المال او لم تصل اليهم الكمية التي كانوا ينتظرونها

الصديق

الصديق هو كلمة نطلقها على الانسان الذي نستعمله مثل الشمسية .

اذا تغير الزمان وتعكر الجو نركض الى الشمسية ونبحث عنها لندفع بها وابل المطر . ولكن متى صحا الجو واشرقت الشمس نطرح الشمسية وننساها لدرجة لا نعلم اين نضعها

هكذا يجب ان نعامل الصديق لانه وجد للضيق .. وهنيئاً لمن عنده شمسيات كثيرة من هذا النوع

دعوة الى عرس

هي اوراق مطبوعة يوزعها الناس في افراحهم ليطلبوا مشاركة الاصدقاء لهم في الهناء

ولكن كل ورقة لها معنيان . الاول ان تحضر الى العرس ليتم الفرح بمشاهدتك . والثاني ان تجلب معك هدية الى العروسين يتم فرحها بمشاهدة .. تلك الهدية ...

نادي ادبي

هو مكان واسع فيه كراسي كثيرة تجري فيه الالعاب على انواعها .. وتتمثل فيه بعض انواع الغرام . ويمكن لاصحابه ان يجعلوه كما يشاؤون فهو قهوة وملعب ومجلس انس ونادي ادبي بوقت واحد

رفيق من ايام المدرسة

هو انسان يجوز له ان يهينك امام الناس، وان يطلب منك اقتراض مال . وان يقول عنك ما يشاء لان له دالة عليك وان ينتقد امورك ويلومك في تصرفاتك لانه رفيقك ويريد خيرك . ولا يجوز لك ان تعارضه بذلك لانه رفيقك من ايام المدرسة وطالما اكلتما معا وسلمته اسرارا وسرقت معه الليمون والتفاح وشربتما بقايا السيكارات فلاجل هذه الامور يجوز له كل شيء .

لسمع القداس

جماهير تذهب الى الكنيسة لسمع القداس .

ولكن القداس يكون على صور متعددة فتقدر السيدة ان تنقل اخر الازياء ويقدر الشاب ان يخاطب عروسه وان يغمزها والرجال ينظرون الى الجربات النسائية الحريرية والعجوز (تفش خلقها) بالحديث عن هذه وتلك وهناك تذاع اخبار الخطبات والزيجات والعلاقات الغرامية الجديدة

كل هذه الامور اسمها سمع القداس ...

(التمدن)

بالعنوان

انتهت الثورة في البورتغال وسلم الثوار

منعت السلطة الفرنساوية ادخال الكتابين « مسيو ليني غريبالدي وشركاه » و « حوران الدامية » الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

انتهى اعتصاب سائقي السيارات بعد ان وعدتهم الحكومة بتحقيق مطاليبهم العادلة

طلب عارف بك ابراهيم اخلاء سبيله بكفالة مالية

وصل الى بيروت الاستاذ انيس النصولي صاحب الكتاب الذي سبب حادثة بغداد

وقع خلاف بين الحكومة اللبنانية وادارة البنك السوري بسبب الورق النقدي اللبناني الجديد

اهدت الحكومة الافرنسية مجموعة نفيسة من النقود العربية القديمة الى متحف دمشق

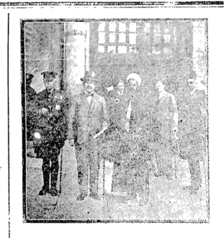
القي القبض في باريس على ميشال بدوره المتهم بالافلاس الاحتيالي في بيروت وقد غير اسمه باسم مستعار ولكن البوليس تمكن من معرفته ، وكان يعد في باريس من اشهر راقصي الرقصات الجديدة، ووجد معه البوليس من الاوراق والمجوهرات ما تقدر قيمته بخمسة الاف ليرة انكليزية وقد اعترف ميشال بدوره بمقر اخيه فؤاد في البرازيل واعطى البوليس اسمه الجديد ايضاً فارسلت التعليمات للقبض عليه . اما المبالغ المطلوبة منهما فتقدر بمليون وخمسمئة الف فرنك .

علمنا ان النائب اميل بك ثابت كان من اشد المعارضين في زيادة الرواتب وقد امتنع عن الاشتراك في المناقشة والتصويت

كانت العواصف والانواء شديدة في هذين اليومين وقد غمرت سيارة على طريق بغداد بالثلج وتوقف القطار عن السير بين دمشق وبيروت لتراكم الثلوج . وانقطعت مواصلات القطار بين بيروت وجونيه لاشتداد انواء البحر . واقتلعت العاصفة الاشجار واجر المنازل في محلات كثيرة . وتهدمت بناية عسكرية في مار الياس فقتل تحت الانقاض ثلاثة وجرح كثيرون

عهد بادارة مراقبة السير في البوليس الى موظف فرنساوي بعد حادثة مقتل الكابتين توش

يوافق البرلمان الفرنساوي على الاعتمادات المطلوبة للمفوضية العليا في لبنان وسوريا ولجيش الشرق



المسيو بونسو في الجامع الاقصى

يمثل هذا الرسم المسيو بونسو مع اللورد بلومر امام صحن الجامع الاقصى والى جانب المسيو بونسو شيخ الجامع



خذ لنفسك ما يحلو

ابن عشر من السنين غلام
رفعت عن نظيره الاقلام
وابن عشرين للصبا والتصابي
ليس يثنيه عن هواه ملام
والثلاثون قوة وشباب
وهيام ولوعة وغرام
فاذا زاد بعد ذلك عشراً
فكمال وشدة وتمام
وابن خمسين مرّ عنه صباه
فيراه كأنه احلام
وابن ستين صيرته الليالي
هدفاً للمنون وهي سهام
وابن سبعين لا تسلني عنه
فابن سبعين ما عليه كلام
واذا زاد بعد ذلك عشراً
بلغ الغاية التي لا ترام
وابن تسعين عاش ما قد كفاه
واعترته وساوس وسقام
فاذا زاد بعد ذلك عشراً
فهو حيّ كميت والسلام

احد الشعراء



ميخائيل ابو عينين

الذي أتهم موخراً بحادثة رمي القنابل في زحله وقد علمنا انه سيسلم نفسه للتحقيق حتى ينفي عنه التهمة . وقد كان قبلاً في فرقة القناصة اللبنانية الاولى كما هو في الرسم .



اختراع لتجديد الشباب

بعد حقنة فورونوف اخترع المسيو جورجيا كتاب طريقة جديدة عجيبة لتجديد الشباب بعملية في الغدد وهو لا يريد اذاعتها الا بعد موته ، وقد اجرى التجربة الاولى في جانب من جسمه فاصبح هذا الجانب شاباً وبقي الجانب الآخر هرماً

ويعتقد هذا المخترع ان بامكانه ان يجعل الانسان يعيش براحة مئتي عام



يوجين تشين

هو السياسي الصيني الشهير ووزير خارجية حكومة كانتون التي تضم اكثر البلاد الصينية اليها وهو من الوطنيين المتطرفين درس في اوربا ونال شهاداته العالية فيها . وقد نشر موخراً منشوراً هاماً خاطب فيه الاجانب قائلاً : اخرجوا من الصين والا اخرجناكم بالقوة . ان غضب اربعمئة مليون نسمة من البشر ليس بالامر الذي يستهان به»

ويوجين تشين هو من موءيدي (سون يات سن) رجل الصين الشهير ورئيس الجمهورية السابق الذي يعتبره الصينيون كما يعتبر الاتراك مصطفى كمال .

هل يعود ؟

هل يعود ؟
فيعيد الابتسام الى ثغري
والسكينة الى قلبي المضطرب
والهناء الى نفسي الثائرة

...

هل يعود ؟
فيعطف عليّ ويكفكف عبراتي
بعد ذاك النفور العظيم
وذاك الهجر الطويل

هل يعود ؟
بعد ان ضنّ عليّ حتى بطيفه
ومنع عني كل نسمة تحمل انفاسه ..؟
آه ما ابعد الامل من فوءادي

...

لقد اصبحت في وحدتي الموحشة



رجال الوزارة الالمانية

يظهر ان الحملات عنيفه في الريشستاغ على اعضاء الوزارة الالمانية الجديدة وخصوصاً على هؤلاء الثلاثة وهم

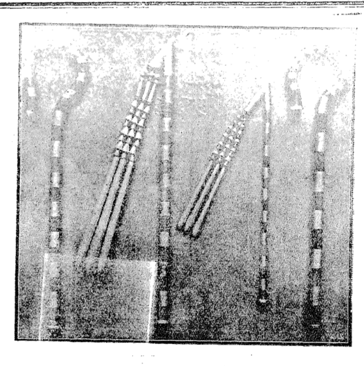
(من فوق الى تحت) فون شيال وزير الزراعة · فون هيرات وزير الداخلية ونائب رئيس الوزارة · فون كراف وزير العدلية

غريبة من العالم باسره
لا أليف لي سوى الكواكب والنجوم

...

فرحماك ياليالي الهوى الماضيات
وانت ياليالي الخيال والشباب
قولي لي هل من أوبة لذلك الحبيب
هل يعود ؟

مهجورة



من آثار توت عنخ امون

اخر ما وجد من الاثار في قبر الملك توت عنخ امون وهي صولجانان ومروحتان مرجانيتان من الذهب وكلها مرصعة بالحجارة الكريمة

هو وزوجته نائبان

المستر اوسولد موسلي النائب في مجلس النواب البرطاني عن حزب العمال وهو مابرح نائباً من اكثر من عشرين سنة وكان المستر شمبرلين قد فاز عليه موءخراً في الانتخابات ولكنه رشح نفسه في منطقة اخرى من العمال وفاز وكان قبلاً من حزب الاحرار · اما زوجته فهي ابنة اللورد كرزن الشهير وقد تبعت مذهب زوجها السياسي وتركت مذهب ابيها · وهي مرشحة ايضاً للنيابة عن العمال ويرشح فوزها فتصبح هي وزوجها نائبين في المجلس

الزوجة — اليوم اعلنت لي الخادمة عزمها على ترك خدمتنا في اخر الاسبوع

الزوج — وما السبب

الزوجة — قالت انك كلمتها البارحة بفظاظة على التلفون

الزوج — ياللعجب ! قد كنت اظن اني اكلمك انت

..

— هل مات زوجك موتا طبيعيا

= نعم · دهسته السيارة

السائح

حكاية زواج

رفعت الفتاة الامركية هلن اهر نبرغ دعوى على السيد فكتور خياط ابن السيد عزيز خياط تاجر العاديات والمثري المعروف في نيويورك تطالبه فيها بتعويض مالي قدره مائة الف ريال لانه اخلف وعده لها بالزواج

والانسة اهرنبرغ هي حسناء هيفاء القد شقراء الشعر ومهنتها تقليم الاظافر · وهي تقول ان صلاتها بفكتور خياط يرجع عهدها الى اربع سنوات وان حبهما قد بلغ اشده ليلة عيد الميلاد عام ١٩٢٤ اذ اعلن الشاب خطبته لها واهدى اليها خاتما من الالماس قيمته ١٢٠٠ ريال · وكان بعد ذلك يقدمها للناس كخطيبته وزوجته المقبلة · ثم لم تدر الا وقد وصلتها برقية منه يخبرها بمغادرته البلاد على الباخرة فيندام وكان يواصلها في اول الامر بالرسائل والبرقيات ولكنه اهملها بعد ذلك · ثم علمت انه تزوج في حيفا بالانسة كاوتيلد حبيش · وما عتم ان عاد الى نيويورك بعد زيجته



من المعرض الى قرائه

يقطع المعرض اليوم القسم الثاني من سنته السادسة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التجسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام . وما لخطوة التي خطاها موءخرًا بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الأدارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهوًا ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك ، الذي طلب بملء حريته وارادته ان يكون من قرائنا ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امرا يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق

رواية العدد

قتيلان

« ملخصة عن (Le Disciple) لبورجه »

« . . . فبحق تآليفك التي هي اعز شيء لديك ، انقذ ولدي من مخالب المنون والعار ايها الفيلسوف ، هو لا يريد ان ينجي نفسه ، فقد لازم الصمت امام القضاة منذ دخوله الى السجن .

استحلفته اليوم بعظام ابيه ان يطلعني على سر الفاجعة فابى وكتب اليك هذا الكتاب الذي اخاله يطوي الحقيقة ، فارحم انت صباه واشفق على ام مسكينة مزقت فوءادها الاحزان ، واذهب الى القضاة»

قالت ذلك بصوت خنقته العبرات وخرجت فاخذ الفيلسوف الكتاب وقرأ :

استاذي الكريم

من اعماق السجن ارسل اليك هذا الكتاب مع والدتي راجياً الا يطلع عليه احد سواك ، فاحب الي ان اموت اثيما ذليلًا ملتحفاً باكفان العار من ان تعرف الحقيقة فاعيش جباناً خائناً مرذولاً

قد اخبرتك اخيراً انني بعد خروجي من المدرسة

دخلت في عائلة دي ميران العريقة في النسب المقيمة في (روان) وهي موءلفة من والد مسن وزوجته وابن لهما من كبار ضباط الجيش ، شديد الانفة ، وشرلوت غادة لطيفةوولد صغير السن كنت لهمعلماً ، وها انا الان اطلعك على فاجعة المت بي فاعذر ضعفي ايها الاستاذ الكريم

منذ دخولي الى بيت الكونت ، وقع نظري على غادة فتانة فاهتزت جوارحي وشعرت بخفوق فوءادي ساعة مددت يدي اصافحها ، منذ تلك البرهةبت احلم بوصالها ،فاخذت تآليفك عن الحب ايها الاستاذ القدير ووجدت ان الفة النظر تولد الحب ، وان تهييج العواطف والغيرة ينميانه فانتعش الامل فيَّ وعزمت على تحريك اهوائها واوعزت اليهابقراءة « اوجني رندى » علّ هذه القراءة ترمي في فوءادها نار الهيام فيلتهم ، وتظاهرت يوماً بحزن شديد ، ولدى السوءال اخبرتها انني مغرم بغادة سلب جمالها مهجتي ، وقد بادلتني الحب اياماً قضيتها متنعماً بتلك السعادة التي يهبها الحب للعاشقين ، فحزني ناجم عن البعاد

وصفتُ لشرلوت عوامل الوجد في قلبي لغانية باريسية ، آملاً ان اضرم في صدرها لهيب الحسد واحملها على حبي

اما هذه الكذبة فلم تحقق امنيتي كما كنت اشاء ولم تجبني شرلوت الابهذه الكلمة : اصبر يا جان فالصبر جميل

جمدت الكآبة في وجهي عند هذا الجواب وخيل الي ان حبال الامل قد تقطعت، فقضيت ليلتي واجماً ساهداً وبقيت اياماً على تلك الحال

وفي يوم من الربيع خرجت وتلميذي للنزهة تصحبنا شرلوت ومعلمتها ، وعند وصولنا الى الوادي رأيت شرلوت تترك عربتها لاقتطاف الازهار وهي تبتسم للنسيم الذي كان يلاعب شعرها ، فسألت الصغير ، هل يماشي اخته ،فابى اما انا فلحقت بها وقطفت لها باقة من الزهور فشكرتني وتابعنا السير نلهي انظارنا بالمناظر المختلفة حتى وصلنا الى صخره فجلست الفتاة عليها تنتقي الازهار وجلست قربها اتأمل في جمالها وفي خلوتنا فهاجت اهواء نفسي واقتربت من شرلوت فطوقتها بذراعي فهوت على الصخرة وهويت معها

حاولت الصراخ واصفر لونها واستغاثت بي فلم اعِ والقيت شفتي على خدها لشدة الهيام فاغمي عليها من التأثير ثم افاقت مذعورة فنهضت وتفرست بي قائلة : ماذا فعلت ايها الوقح ؟ ماذا فعلت ؟!

وخفت بعدئذ نحو الطريق فلم اجسر على اخماد غضبها وتبعتها عن بعد حتى وصلنا الى العربتين فعدنا الى القصر والرعبة في قلبي

قضيت الليل خائفاً متوهماً ان شرلوت ستطلع اباها على الحادث فيطردني مهاناً ويفرط عقد الامل .

وعلمت في الغد ان شرلوت لم تخبر احداً بما جرى ، فاشتد غيظي وقلت انها فعلت ذلك شفقة علي وخيفة من ان يوصد باب معيشتي ، فضربتْ هذه الشفقة على اوتار كبريائي وصورت لي ان فعل شرلوت يدعو الى تذليلي ، فعمدت الى مغادرة القصر ولكن ثورة الحب ابت ان افعل وبقيت سبعة ايام تتقاذفني امواج الوجد واعصار الغيظ وفي اليوم الاخير شعرت انني لا اطيق الحياة على هذه الحال ورغبت في التملص من شقائها فذهبت فوراً الى صيدلية ابتعت منها سماً وعدة الى المنزل فكتبت الى شرلوت : « ان حبي لك قد ملأ فوءادي جراحاً بليغة وبما انك تأبين ضمدها، ففي منتصف هذا الليل سأشرب سماً واموت قتيل جفاك ان لم تأت وتنجيني »

اتى منتصف الليل فاخذت كأس السم بجرأة ورددتها الى شفتي مراراً وكان يقول لي ضميري ، (اصبر علها تأتي)واني في هذا الموقف المتردد اذا بوقع اقدام نحيفة فاسرعت الى الباب حيث كانت شرلوت فاخذت بيدها ودخلنا الى الغرفة فقلت :

— لماذا اتيت؟ احباً بي ام شفقة على حياتي؟ فاجابت هات السم يا جان ومدت يدها فاخذت الكاس واقصتها بعيداً عني

— شرلوت ! لو تدرين ما في قلبي من الوجد ، لو تدرين ما اقاسي من عذاب حبي !

— وانت يا جان — آه لو كنت تدري ايضاً !..

وثارت في النفس عواصف . فمددت يدي اطوق خصرها الاهيف، والقي صدري على نهودها الكعاب، ثم هويت بها الى سريري فقالت

— لك ما تشاء مني ولكن اقسم لي اننا نشرب السم معاً بعد السكرة

فوعدتها . وكان ما كان ...

طلبت الي الكأس بعد السكرة فارتعدت فرائصي وقلت — مهلاً شرلوت دعيني اتمتع بذكرى اللذة .. ولكن ، ألا تشفقين على صباك وعلى جمالك . فلنفرَّ معاً . الم تشعري من دقيقة بلذة الحياة؟

كانت تزداد غيظاً كلما ازددت اليها توسلاً وتفرست بي اخيراً فقالت

— ايها الجبان انت تخشى الموت اما انا فلا اخشاه، لقد دنست طهارتي وشوهت جمالي، وحنثت بقسمك

واسرعت الى غرفتها فتبعتها لكنها انقضت علي وقالت : اليك عني يا جبان » : فارعبني صوتها ولذت بالفرار

القي القبض علي في الغد واتهمت انني سممت لشرلوت ، فالمَّ بي حزن عظيم وقلت في نفسي لعل شرلوت اخذت السم من غرفتي ولم انتبه، فبكيت لموتها ورثيت جمالها والان يختلج فوءادي عندما اتصور مقلتيها الذابلتين ، اما وقد ماتت شرلوت فانني القى الردى بجرأة ولا ارهب حكم القضاة . اهبو لتآليفك بالازدهار »

قرأ الفيلسوف الكتاب واتى المحكمة بعد ثلاثة ايام ليشاهد الحكم فتليت الاوراق وسمعت الشهود والمطالعة وبعد المذاكرة حكم على جان بالاعدام، وبينما الناس تصفق وتصيح (الموت للخائن) انتصب قائد بيده كتاب فقال :

«رويدا ايها القضاة ! ان المتهم بريء ، وشقيقتي شرلوت سممت لنفسها وهذا كتاب ارسلته الي قبيل وفاتها اقرأه ليتيقن القضاة براءة هذا المتهم .

اخي

شئت وشاء ابي ان اتزوج بالكونت دي رنكيور ولم يكن لي ميل اليه وكنت احب جان فاغواني واستسلمت اليه في هذه الليلة ، وقد كان وعدني اننا نشرب السم معاً بعد العار ثم ابى وخانني ، اما انا فتخلصاً من هذه الوصمة ومن الكونت دي رنكيور اخذت السم وشربته في غرفتي من غير علم الخائن وفي هذه الدقيقة التي تقرأ بها كتابي اكون جثة هامدة .

شرلوت

ذعر القضاة واخذوا الكتاب وتمعنوا فيه وكان ابو القتيلة يوتجف ويقول لولده —

(ان اختك شرلوت لا تسمم لنفسها ، انها شريفة لا ترتمي على مهد هذا الايتم . انك تطعن شرف ابيك واجدادك بعار لا تمحوه الايام .

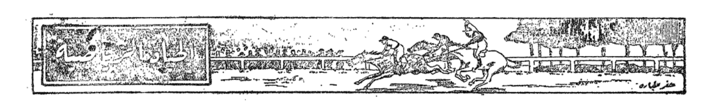
ايها القضاة ان ولدي قد مسه الجنون فلا تأبهوا لقوله .)

لم يعر القضاة سمعهم لاحتجاج الاب وقرروا تبرئة جان واخلي سبيله . ولما وطأ شارع كاميار شعر برجل يهز كتفيه ويقول مهدداً :

— يا لئيم اححسبت انك تنجو من المنون وقد شوهت عفاف شقيقتي ، اتوهمت انك تفتك بطهارتها وتنجو من يدي؟ انقذتك من القضاء لانتقم منك بنفسي فمت برصاص انتقامي

واطلق عليه عياراً من مسدسه رماه قتيلاً ...

الخاقي



سباقات الخيل في بارك بيروت
الاجتماع الثامن عشر

الاحد في ١٣ شباط سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الاشرفية للبونية — الوزن حسب العمر يخصم منه اربعة كيلوات ثم تضاف اليه البنايته . الجائزة ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	محمود الشرقاوي	قيروان	ازرق	مسن	٥٧
٢	بيضون وشامي	غانم ٢	احمر	٤	٥٤
٣	مصطفى واحمد الصانع	هيمان	ازرق	٤	٥٤
٤	جورج خوري وعبد الرحمن جمنا	مروان	ازرق	٤	٥٤
٥	هنري فرعون	ابن الشول	ازرق	٤	٤٨
٦	عمر بيضون	جناح	احمر	٣	٤٨

تقديرات : الاولية مرجحة لابن الشول يزاحمه عليها غانم والثانيـة بين احد الاولين وبين جناح

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة التعزية . — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلوية . الجائزة ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية منهـا ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة دورة المرمح الدخولية ٨ ليرات سورية

١	فريد وهنري حلو	الربيع	اشقر	مسن	٥٩
٢	شبقلو وصفصوف	الصاحب	ازرق	〃	٥٩
٣	شرقاوي وبوجي	قنّاص	احمر	〃	٥٠
٤	اسطبل بيهم	زياد (ك)	ازرق	〃	٥٧~
٥	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٤	٥٧
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٣	٥٠
٧	هنري فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٧

تقديرات : الاولية مرجحة لزياد يزاحمه عليها الربيع والثانية والثالثة لاحد الاولين ولابن البرق

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة رأس النبع لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات مع النباتية . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	اسطبل شمالي	ابو الطوس	ازقق	مسن	٥٥
٢	عمر بيضون	مخلف	اشر	=	٥٥
٣	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٤	٥٣~
٤	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٤	٥٢
٥	عمر بيضون	فدعان	اشقر	٤	٥٢
٦	جندي وقرانوح	سعد	ازرق	٤	٥٢
٧	ذكريا مغربل	طلال	ازرق	٤	٥٢
٨	ابراهيم رشدي ودرويش الحوت رضوان		احمر	٣	٤٩
٩	اسطبل بيهم	قام	شقراء	٣	٤٧~

تقديرات : الاولية مرجحة لشريف يزاحمه عليها قام والثانية والثالثة لاحد الاولين ولابو الطاوس

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة الكرنتينا . ـ هنديكاب لجميع الخيل الجـائزة ٣٠٠ ليرة سورية ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافه ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	عمر بيضون	غزال	ازرق	٥٧
٢	اسطبل بيهم	سلطان	ازق	٥٧
٣	سليم كريدية	طالع	احمر	٥٤
٤	هنري فرعون	طيار	اشقر	٥٤
٥	اسطبل شمالي	ماجدفيات	ازرق	٥١
٦	هنري فرعون	كاويهم	ازرق	٥٠
٧	المركيزة دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرا : الا لا ر ة لطالع يزاحمه عليهـا طيار والثانية والثالثة لاحد الاولين والغزال

مطبعة الجايل